

الأزرية

[124] شربة أعقبتهم نشوات * رق نشوانها وراق انتشاها لا تخف من أسى القيامة هولاً *
كشفاً بالنبي أساها ملك شد أزره " بأخيه " * فاستقامت من الامور قناها أسداً ما رأت
مقلتاه * نار حرب تشب إلا اصطلاها فارس المؤمنين في كل حرب * قطب محرابها امام وغاها لم
يخض في الهياج إلا وأبدى * عزمة يتقي الردى إياها ذاك رأس الموحدين وحامي * بيضة الدين
من اكف عداها جمعاً فيه جامعة الرسل وآتاه فوق ما آتاها وإذا ما انتمت قبائل حي الموت
كانت أسيافه آباها من ترى مثله إذا صرت الحر * ب ودارت على الكماة رحاها ذاك قمقامها
الذي لا يروي * غير صمصامه اوام صداها وبه استفتح الهدى يوم (بدر) * من طغاة أبت سوى
طغواها صب صوب الردى عليهم همام * ليس يخشى عقبى التى سواها يوم جاءت وفي القلوب غليل
* فسقاها حسامه ما سقاها كيف يخشى الذي له ملكوت الامن والنصر كله عقبها فأقامت ما بين
طيش ورعب * وكفاها ذاك المقام كفاها ظهرت منه في الوعى سطوات * ما أتى القوم كلهم ما
اتاها يوم غصت بجيش (عمرو بن ود) * لهوات الفلا وضاقت فضاها وتخطى إلى المدينة فردا *
بسرايا عزائم ساراها فدعاهم وه الوف ولكن * ينظرون الذي يشب لظاها
